

تفسير ابن كثير

قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَ مِن مِّمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا

يخبر تعالى عن قيل موسى ، عليه السلام لذلك [الرجل] العالم ، وهو الخضر ، الذي خصه الله بعلم لم يطلع عليه موسى ، كما أنه أعطى موسى من العلم ما لم يعطه الخضر ، (قال له موسى هل أتبعك) سؤال بتلطف ، لا على وجه الإلزام والإجبار . وهكذا ينبغي أن يكون سؤال المتعلم من العالم . وقوله : (أتبعك) أي : أصبحك وأرافقك ، (على أن تعلمني مما علمت رشدا) أي : مما علمك الله شيئا ، أسترشد به في أمري ، من علم نافع وعمل صالح .